

الفتن في ضوء السنة النبوية لفضيلة العلامة الشيخ مشهور بن

حسن الدرس رقم 2

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمارنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فقد اخرج الامام البخاري في صحيحه في كتاب الفتن بسنده الى الزيير بن علي وهو تابعي كوفي. قال ذهبتنا الى انس ابن مالك نشكوا اليه ما نلقي من الحجاج فقال رضي الله تعالى عنه اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان - 00:00:30

الا والذى بعده شر منه. حتى تلقو ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. فالزيير وجماعة من اعيان اهل الكوفة سافروا الى البصرة لقاء الحجاج بن يوسف الثقفي للقاء انس بن مالك - 00:01:09

يشكوا اليه ما يلقي المسلمين من الحجاج ابن يوسف الثقفي الهالك المبين الهالك المهلك. فقال لهم انس اصبروا على ولادة الامر وظلمهم. ثم ذكر لهم قاعدة مهمة وهي اساس ولا سيما في العصور المتأخرة - 00:01:43

فينبغي ان تمتلى جنبات نفسي ان الفتنة ستتشدد. وان يقوى العزم لملاقاة ذلك فقال اصبروا انه لا يأتي عليكم زمان الا والذى يليه شر منه او قال الا والذى بعده شر منه - 00:02:23

ويبقى هذا الحال حتى تلقو ربكم ثم قال سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى يلتقي مع نصوص كثيرة واثار شهيرة منها ما اخرجه مسلم في صحيحه بسنده الى عبد الرحمن بن عبد الرحمن الكعبة - 00:02:51

قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيّب اخرها بلاء وامور تنكرونها حتى تجيء الفتنة - 00:03:30

فيررق بعضها بعضا. ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يرقق بعضها بعضا اي ان الفتنة تشتد بمضي الزمن فتنية غد تجعل فتنة اليوم رقيقة. وفتنة اليوم تجعل فتنة امس رقيقة - 00:04:02

وفتنة بعد غد تجعل فتنة غد رقيقة. تأتي الفتنة فيررق بعضها بعضا وثبت عند احمد بساند صحيح بسنده الى حذيفة رضي الله تعالى عنه قال ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لانا - 00:04:31

فتنية بعضكم بعضا اخوف عليكم من فتنة الدجال ولو ولن ينجو احد مما قبلها الا نجا منها. ثم قال صلى الله عليه وسلم وما صنعت فتنية منذ كانت الدنيا صغيرة او كبيرة - 00:05:04

الا لفتنة الدجال فهذه الفتنة في سنة الله في كونه وفي شرعيه انها مع مضي الزمن تنمو وتنمو وهي بمثابة السلسلة. فالحلقة تأخذ اختها وتكون اختها اكبر منها. حتى تكون اخر الحلقات الدجال. فما صنعت فتنية منذ خلق الله عز وجل الدنيا منذ - 00:05:37

الدنيا صغيرة ولا كبيرة الا لفتنة الدجال. ولذا ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق فالشرار الخلق هم الذين يدركهم الساعة وهم احياء - 00:06:11

وثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة ويقال في الارض الله الله واختلف في ضبط الله هل هي على النصب ام على الرافض حتى لا يقال اتق الله فلا يؤمر بمعرفة ولا ينهى عن منكر. او حتى لا يقال الله اي لا يذكر الله بالكلية - 00:06:33

وثبت ايضا في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب الآيات نساء دوس

على ذي الخلقة والاليات هي جمع اليا وهي الدبر. فنساء - 00:07:02

قبيلة دوس ستنزدح على الصنم الذي كانوا يعبدونه في الجاهلية وتضطرب بسبب الطواف حول هذا الصنم عجائزهن او عجائزهن
فسينعاد الى عبادة الاصنام في اخر الزمان وهذا ايضا واردون عن جمع من السلف - 00:07:28

فجعل حذيفة فيما ثبت عنه فتنة مقتل عثمان هي اول الفتنة. فقال اول فتنة مقتل عثمان. واحرها الدجال فالفتنة التي تمواج موج البحر كانت بعد مقتل عمر ومقتل عثمان كان بين المسلمين فيما بينهم. بخلاف مقتل عمر فان الذي قتله رجل مجوسى - 00:08:00
كما هو معلوم فجعل حذيفة اول فتنة تمر بال المسلمين مقتل عثمان وجعل اخرها ظهور الدجال وثبت عند الطبراني باسناد صحيح الى عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال - 00:08:32

لزوجه زينب الثقافية. يا ام عبدالرحمن من الافضل اليوم ام غد فقالت والله اني لا ادري فقال ابن مسعود اما انا فوالله اني ادري
فالليوم خير من غد وامس خير من اليوم - 00:09:03

وثبت ايضا عند يعقوب ابن شيبة وابي بكر ابن ابي شيبة في المصنف وغيرهما انه رضي الله تعالى عنه كان يقول لا يأتي عليكم زمان
الا والذى بعده شر منه - 00:09:33

والخبر تمتة تأتي بعد قليل وهي مهمة من خلال هذه النصوص نعلم علم اليقين ان الفتنة ستتشدد مع مضي الزمن ولكن قد يستشكل
ذلك بحملة من النصوص ولا سيما تلك التي تفرح المؤمنين - 00:09:53

والتي فيها ان المستقبل لهذا الدين من مثل ما اخرجه مسلم في صحيحه بسنده الى ابي اسماء الرحمي. قال ثوبانا رضي الله تعالى
عنه يقول قال صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض - 00:10:30

مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها جمع الله لنبيه الارض كلها فجمع له مشارق الارض ومغاربها ثم اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم ان ملك هذه الامة المحمدية - 00:10:57

سيبلغ ما زوى له منها فمعنى هذا ان الاسلام سيصل كل بيت باذن الله بعزم عزيز او بذل جليل واما يدل على هذا المعنى ما اخرجه
احمد من حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:11:23

اي المدينتين تفتح اولا. قسطنطينية ام رومية. رومية روما. عاصمة ايطاليا فسئل عبدالله بن عمرو وقد سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك وكتب ذلك في صناديق عندي رجع اليها وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:49

تفتح القسطنطينية اولا وكتير من الناس بهذه المناسبة يستدل بما لا اصل له يقولون الخير في وفي امتي الى يوم القيمة ومن كتب
في الاحاديث المشهورة كالسيوطى مثلا في الدرر المنتشرة في الاحاديث المشتهرة قال هذا حديث لا اصل له - 00:12:16

قال ويغنى عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة كان شيخنا رحمة الله يقول
هناك حديث يغنى عنه على وجه اتم - 00:12:50

وهو ما اخرجه احمد في المسند بسنده الى انس رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم امتي كالمطر لا يدرى الخير في
اوله ام في اخره فهذا اقرب واغنى ويسد مسد الخير في وفي امتي - 00:13:13

على وجه ابلغ من لا تزال طائفته من امتي ظاهرين على الحق. الشاهد ان هذه النصوص قد تستشكل مع غيرها مما ثبت ان المستقبل
لهذا الدين بل هنالك بعض الواقع التاريخية - 00:13:41

والاخبار النبوية المستقبلية قد يستشكل عموم قوله صلى الله عليه وسلم لا يأتي عليكم زمان الا والذى يلي شر منه حتى تلقوا ربكم
قد يستشكل هذا الاستشكل يحتاج الى جواب - 00:14:08

فمن المعلوم ان الدجال ينزل بعده عيسى ينزل بيت الدجال ولا يأتي عليكم زمان الا والذى يلي شر منه هذا فيه اشكال وقد
يجب ان هذه القاعدة الى اشرف الساعة. واما ما قبل اشراط الساعة - 00:14:33

يشملها عموم قوله صلى الله عليه وسلم لا يأتي عليكم زمان الا والذى يلي شر منه اقول ومع هذا فهذا مستشفى لي هذا مستشكل
بوجود عمر بن عبدالعزيز بعد الحجاج - 00:15:04

فلا يتناطح اثنان ولا يشك عاقل في ان وجود الحجاج سابق لوجود عمر بن عبدالعزيز وان عمر بن عبدالعزيز افضل بكثير من الحجاج
ولا يخفي عليكم انه لما ارسل وراء اسماء - 00:15:29

وقد قالت اسماء على مسامع الحجاج لقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان في سقيف كذابا ومبيرا واما الكذاب فقد رأيناه ولا
خال مبیر الا انت والمدیر هو الهاک المھلک - 00:15:56

والحديث في صحيح مسلم والحجاج كما يقول الامام الذهبي في السير يقول نبغضه ولا نحبه ونعاديه ولا نواليه وله حسنات
مطموسة في بحر سيناته. لو ان الامم تخابثت بين يدي الله يوم القيمة - 00:16:20
وجئناهم بالحجاج لغبنيهم فهذا حال الحجاج المتقدم على عمر ابن عبد العزيز بعض العقاليين لما ينظر الى هذا الامر فيقول بحق
وجهل وكبر الحديث موضوع الحديث يخالف الواقع والامر ليس كذلك - 00:16:47

سئل الحسن البصري عن وجود عمر بن عبد العزيز بعد الحجاج فقال رحمة الله لابد للناس بين الفينة والفينية من تنفيسي. ينفس الله
عنهم بوجود الولاة الصالحين. والاحسن من جوابي الحسن - 00:17:25

جواب من هو اعلم منه واكثر منه علما وصلاحا وتقى وفهما وفقها ووقوفا على مراد رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو عبدالله بن
مسعود رضي الله تعالى عنه فقد اخرج يعقوب ابن شيبة ابن ابي شيبة - 00:17:59

عن ابن مسعود قال لا يأتي عليكم زمان الا وهو شر من اليوم الذي كان قبله حتى تقوم الساعة. قال وهذا هو الشاهي لست اعني
رخاء من العيش يصيبه ولا مالا - 00:18:34

يفيد ولكن لا يأتي عليكم زمان الا وهو اقل علما من اليوم الذي مضى قبله فاذا ذهب العلماء استوى الناس فلا يأمرؤن
معروف ولا ينهون عن المنكر فعند ذلك يهلكون - 00:19:03

يقول رضي الله تعالى عنه ولكن لا يأتي عليكم يوم الا وهو اقل علما من اليوم الذي قبله وفي لفظ ابن ابي شيبة المصنف لا يأتي
عليكم زمان الا وهو اشر مما كان قبله - 00:19:30

اما اني لا اعني اميرا خيرا من امير ولا عاما خيرا من عام ولكن علماؤكم وفقهاوكم ثم لا تجدون منهم خلفا ويجيء اقوام يفتون
بارائهم فقوله رضي الله تعالى عنه - 00:20:02

اما اني لا اعني اميرا خيرا من امير يحل اشكال وجود عمر ابن عبد العزيز بعد الحجاج. فمن فاضل بين الناس بملوکهم وامرائهم
والقائمين على شؤون حياتهم فهذه المفاضلة ليست ب الصحيح. وانما المفاضلة الصحيحة العلم والعلماء - 00:20:32
والفقهاء وانهم يفتون الناس بالوحى وبما فيه عصمة ولا يشقولون الاقوال ولا يعملون بالامر فما دام الوحي بيننا فالفتنة عنا مرفوعة او
الفتنة هينة وامرها سهل ولذا قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ولكن لا يأتي عليكم يوم الا وهو اقل علما من - 00:21:03
اليوم الذي قبله نرجع الى عمر ابن عبد العزيز مع الحجاج. من هم العلماء في عصر الحجاج الصحابة ومن هم العلماء في عمر في عهد
عمر ابن عبد العزيز التابعين - 00:21:41

ومن افضل الصحابة. عصر من افضل؟ عصر الحجاج استقام الامر استقام الامر ورفع الاشكال والله الحمد والمنة. واذا اردنا ان نبين
حقيقة الامر بالنظر الى ما قدمناه عن الحسن البصري - 00:22:05

فنقول لو اردنا ان نرسم رسما بيانيا في حال الامة من حيث الافضليه نذكر ما في صحيح مسلم وان امتكم هذه جعل عافيتها في
اولها. وسيصيّب اخرها بلاء وامور كورونا. والله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم - 00:22:38

واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا فاحسن الاحوال احوال النبي صلی الله عليه وسلم. لو اردنا ان نعمل رسم بياني
فنجد ان اعلى نقطة التي كمل فيها الدين لما نزلت هذه الاية بكى عمر - 00:23:08

وقال والله ما بعد التمام الا النقصان فبعد هذا التمام بدأ النقصان الرسم البياني يبدأ بالنزول ولكن ليس نزولا حادا وليس نزولا دائمًا.
لكن نزول وصعود. نزول وصعود. لكن اعلى صعود بعد النزول - 00:23:30

لن يصل الى ما كان في عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم وعهد خلفائه الراشدين. اذا جاز لنا ان نرسم رسم بيانيا فيمكن ان نرسم

هذا الرسم هذا اعلى شيء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يبدأ النزول ثم صعود ثم نزول ثم صعود. لا يبقى نزول - 00:23:55

نستمر ويمكن ان نفهم بالنظر الى جملة ما ورد في هذا الباب بمثل هذا الرسم يتضح المتصور بالمرء الفتنة ستشتد مع مضي الذنب. ولكن الحصيف والعاقل من الناس ينبغي ان يتأنى - 00:24:23

الانا من الرحمن عجلة من الشيطان ولا سيما عند ورود الفتنة وبعض الناس يخوض في الفتنة يتكلم عن الفتنة وهو مفتوح. والفتنة قد ركبت قد ركبته من اعلى رأسه الى اخمص قدميه - 00:25:00

وحق لنا ان نسأل كيف نعرف او من اراد ان يعرف هل اصابته الفتنة ام لا؟ فما هو الضابط في ذلك اذا اردت ان تعرف هل اصابتك الفتنة ام لم تصبك - 00:25:29

فما هو السبيل الى ذلك اسمعوا الى حذيفة الصحابي المتخصص اخرج ابو نعيم في الحلية بسند صحيح الى حذيفة رضي الله تعالى عنه قال من احب ان يعلم اصابته الفتنة ام لا - 00:25:49

فلينظر فان كان يرى حراما ما كان يراه حلالا وان كان يراه حراما فقد اصابته الفتنة اذا اردت ان تعرف هل اصابتك الفتنة؟ فانظر هل اصبحت ترى شيئا حراما كنت تراه حلالا - 00:26:11

هل اصبحت ترى شيئا حلالا؟ كنت تراه حراما فان وجدت ذلك فاعلم ان الفتنة قد اصابتك فالفتنة والعياذ بالله قد تنكس القلب وقد تقبح الحسن وقد تحسن القبيح وكلام حذيفة مأخوذ مما في صحيح مسلم - 00:26:38

بسنده الى حذيفة قال قال صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب عودا كالحصير. فايما قلب اشربها الا كتبت فيه نكتة سوداء وايما قلب انكرها الا نكتت فيه نكتة بيضاء. حتى تصبح القلوب على قلبين - 00:27:10

ابيض مثل الصفاء. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض واسود كلکوزة مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. بعض الناس يأخذ من الدين ما يوافق الهوى. فاذا تغير الهوى - 00:27:38

تغير عنده عقوق دين فيصبح ما يراه حلالا حراما. ويصبح ما يراه حراما حلالا لانه يدور الدين ولا يدور هو مع احكام الدين فهذا هو المفتون. اسأل الله رب العرش العظيم السلامه لي ولكم من الفتنة. ما - 00:28:08

منها وما بطن. فالضابط الكلي المهم ومن هذه تعرف المفتونين ويجب حينئذ على العلماء والدعاة الصادقين والعلماء الربانيين العمل على كشفهم وتحذير الناس منهم وتقويم اعوجاجهم من يلعب في احكام الشرع - 00:28:36

من يلعب في احكام الشرع فيحلل ويحرم على وفق الهوى هذا بالنسبة الى من اصابته الفتنة. هنالك درجة عند بعض الناس اعلى من درجة من اصابته الفتنة وهم وكلاء الفتنة. فكما ان اصحاب الشركات الكبيرة لهم وكلاء. فالفتنة وكلاء - 00:29:09

لا الفتنة لها وكلاء اتعرفون من هم وكلاء الفتنة؟ وكلاء الفتنة ثلاثة. لا اقول ثلاثة اشخاص وانما اقول ثلاثة انواع من الناس وكلاء الفتنة ثلاثة انواع من الناس واذا اجتمع هؤلاء الوكلاء الثلاثة في خندق واحد - 00:29:40

استحكمت الفتنة وقويت وقد لمسنا بایدینا وشاهدنا باعيننا بعض الفتنة التي عالجها مشايخنا وكان لمثلي هذا النوع من الفتنة الوكلاء الثلاثة مجتمعين اخرج ابن ابي شيبة. في المصنف واحمد في الزهد - 00:30:11

وابو نعيم في الحلية بسند جيد عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال ان الفتنة وكلت بثلاث ان الفتنة وكلت بثلاث بالحاد النحرير. الذي لا يرتفع له شيء الا طمعه بالسيف - 00:30:45

وهذا اخطر الثلاثة ان الفتنة وكلت بثلاث بالحاد النحرير الذي لا يرتفع له شيء الا قمعه بالسيف وبالخطيب الذي يدعو اليه وبالسيد وفي رواية وبالشريف قال فاما الحاد النحرير فتصرع - 00:31:15

واما الحاد ابن حرير الفتنة تصرع. واما هذان اي الخطيب والشريف او السيد صاحب المكانة المرموقة في المجتمع والخطيب لا يلزم الخطب على المنبر ما يدعو اليها في الصحف في النشرات في الكتب في المجلات والاذاعات - 00:31:50

وكذلك لا يلزم ان يكون شريفا قرشيا ان يكون ذا مكانة وذا هيئة وذا كلمة مسموعة يقول حذيفة فاما الحاج النحرير فتصرعه. واما

هذا الخطيب والشريف واما هذان فتبحثهما حتى تبلو ما عندهما - 00:32:19

تبقى تقلب فيهما حتى يعرف حقيقة هؤلاء حتى يعرف حقيقة هذا الخطيب. ولذا بلونا على بعض الخطباء انك تستطيع ان تجمع
كلاما له في الرد على نفسه بعض الناس لو رجعت الى تاريخه قبل عقد او اقل فتجد له تقريرات - 00:32:47

ولو انك فتشت ما يقول ويدعو اليه اليوم لوجده شخسا اخر. ولو جدت فلانا هو بعينه هو نفسه يرد على نفسه. فهذا مما اصابته
الفتنه وهذا مما صرعته الفتنة لاما صرعته الفتنة. لماذا صرعته الفتنة؟ لاما الحاد النحرير. والحاد النحرير هو الفطن - 00:33:13
البصير شيء ولكنها لا اناة عنده. ولا بصيرة له وليس عارفا بسنن الله في التغيير ولا يعرف حقيقة الناس وطبيعة مخالفاتهم لامر الله عز
وجل. وحجمها وسبب ارتكابهم لها فهذا النحرير هو وكيل الفتنة - 00:33:41

والفتنة تتبع تتبع من تحت قدميه يريد الخير بمجرد وقوفه عليه ومعرفته له دون ان يفحص منهج النبئين. ومنهج السلف الصالح في
التغيير. دون ان ينظر الى مآلات افعال وعواقب الامور - 00:34:09

على وجه يستشرف هو الفتنة في يريد ان يقمعها بالسيف فتقمعه وتصرع ويخر على وجهه وبطنه سريعة. واما الخطيب والشريف
فتشمل المعجبين بالتقدير والداعين في الصحف والمجلات والمقالات وكذلك الشريف تشمل - 00:34:36
المعجب بالزخارف والمغور بالشعارات. ولكن متى الشريف والخطيب متى تأنيا ونظرا بحمل وعلم ومحض فلعلهم يرون فلعلهم
يرعون ويرجعوا اذا عندنا من اصابته الفتنة وعندنا وكلاء الفتنة هنالك اقوام من الخطباء - 00:35:14

ونحن قريب عهد بفتن المتم بال المسلمين وقال موجها وكادت ان تصيب كل واحد منهم وقل من امسك لسانه الا بعلم وخاص الناس
وتعدوا المسلمين وتجاوزوا القواعد في الايثارات والاستنباط وقرروا - 00:35:59

مقررات تعدوا فيها على الثابت عند الربانيين من العلماء وخاصوا في الفتن للركب. وكانت منهم جرأة لا يمكن ان تكون من صاحب
عقل كامل. ونفس مطمئنة انا مضطر لان امثل - 00:36:37

ولو اردت ان اتكلم الساعات الطوال على من خاص في هذا الزمان في الفتن بجهل وتولد عن خوضه تعميق وتعظيم للفتنه لكانه هذه
الساعات الطوال قليلة في شأنه لكن لابد لي من التمثيل - 00:37:12

لاصل الى امرتين اثنين الاول تفسير ظاهرة الخوض في الفتنة على هذا الوجه الذي ستبلغكم بعد قليل آبعض ثماره ونتائجها.
والامر الثاني رأيت ان هذا يصلح ليكون بين يدي الكلام على اسقاط الاحاديث عالاحداث - 00:37:39

وما هي ضوابط هذا الاسقاط حتى نفهم الفتن فهما صحيحا سانقل لكم من كتاب طبع في مصر بعنوان اسرار الساعة وهجوم الغرب.
ولن سم يا احدا. ساذكر عناوين الكتب دون تسمية اصحابها - 00:38:17

ولا ادري ونحن نسمع او نقرأ والله لا ادري هل نبكي ام نضحك ام نضحك والله ان العقل ليعجز ان يجيب على هذا السؤال هل
هذا الكلام الذي سنقرأه يوضحنا ام يبيكينا؟ وقد يجتمع الامرمان والى الله - 00:38:51

المشتكي من غربة الاسلام والسنة ومن بعد عن تقليد اهل العلم. يقول تحت عنوان سيناريyo المحتمل لسلسل حوادث الفتنة.
سيناريyo يتكلم عن مسلسل. يريد ان يجعل احاديث النبي سلم كانه مسلسل سينمائي. انظروا شيء عجيب والله. يقول في الصفحة
مئة وواحد واربعين - 00:39:18

في عام الف وتسعمائة وثمانية وتسعين. انظروا الى هذه الجوء يقول في عام الف وتسعمائة وثمانية وتسعين يشغل الناس يشغله
الناس باللعب والله في اولمبياد ثم تفاجئهم علامات الساعة الكبرى. وهم في غفلتهم يلعبون. الامر سهل. لان. يقول وفي واحد واحد
الف - 00:39:48

تسعمية وتسعين. وفي الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة خمسطعش رمضان الف واربعمائة وتسعة عشر بناء على احاديث
الصيحة الكبرى في منتصف رمضان. وهذا حديث كذب فيه كذاب. يقول في - 00:40:16
خمسطعش رمضان الف واربع مئة وتسعة عشر. طبعا هذا مظى. تكلم على شيء مظى. والحمد لله انه مظى. لكن يا ترى هل من كتب
هذا سيعلم انه سيأتي هذا الزمان وهل سأله نفسه سؤالا لو لم يقع ما هذا الكلام الذي كتبه - 00:40:36

فain وجهه امام الناس؟ وما الذي جعله يتجرأ سيكتب مثل هذا الكلام وما الذي جعله يدخل في مضائق هو كان اصلا في ساعة من امره. يقول في واحد واحد الف تسعمية وتسعين وتسعة وتسعين. وفي الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة في خمسطعش رمضان الف واربعمئة وتسعة عشر - [00:40:55](#)

ارتكاب العمل الكوني المفزع وهو تفجير المسجد الاقصى. وفي نفس اليوم تصل طلائع القوات الغربية وتنزل الاردن وتحاصر بيت المقدس يقول في صفحة مية وستة وثلاثين بعد تفجير الاقصى مباشرة يتم دخول الجيوش الغربية الاردن وفلسطين وتطوّق القدس حماية - [00:41:21](#) [00:41:47](#)

اليهود حتى يكملوا بناء الهيكل في المسجد. ويكتمل المسلسل بصفحة اربعة وثمانين فزعم ان المهدى يظهر يوم الثلاثاء الموافق خمسة وعشرين محرم سنة الف واربعمية وعشرين. ويحدد المدة آلا لظهور الماء بين ظهور المهدى ونزول عيسى بانها ثمانية اشهر - [00:41:47](#)

ويزعم في صفحة مية وستة واربعين انه في واحد ربيع الثاني سنة الف واربعمية وعشرين الموافق اربعتاش سبعة الف وتسعمية وتسعة وتسعين ينطلق صاروخ نووي من الخليج الى اوروبا مستهدفا الفاتيكان حسب الخطة الموصوفة - [00:42:13](#)

ويزعم في الصفحة نفسها في تسعة تسعمائه ربيع الثاني الف واربع مئة وعشرين تبسط ايران سيطرتها على معظم دول الخليج وبعد ذلك يتم القاء قنبلة نووية امريكية تدمر ايران وتدمير الخليج. الى اخر هذا الهراء ما الذي جعل - [00:42:33](#)

مثل هذا الرجل يتكلم مثل هذا الكلام. وما الذي يجعل بعض السفهاء يهجمون على الغيب ويتكلمون في الفتنة بجهل دون اي اثارة من علم هل يا ترى في وقت الفتنة تبقى عقول الناس تبقى عقول الناس معهم - [00:42:53](#)

اما انها تزول اسمعوا ما ثبت عند احمد في المسند وعند البخاري في الادب المفرد. وابن ماجة وابي يعلى بسند صحيح الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة الهرج - [00:43:15](#) قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم القتل. قالوا اكثر ما نقتل؟ قال انه ليس بقتلكم المشركين. ولكن قتل بعضكم بعضا. قالوا ومعنا عقولنا يومئذ يا رسول الله - [00:43:38](#)

فقال صلى الله عليه وسلم انه لتنزع عقول اهل ذلك الزمان ويختلف له هباء من الناس. يحسب اكثراهم انه على شيء وانهم ليسوا على شيء يحسب اكثراهم انهم على شيء وهم ليسوا على شيء. الشاهد من حديث انه في وقت الفتنة - [00:43:58](#) عقول اكثرا الناس انظر الى رجل يتكلم من غير عقل ماذا سيقول سيقول مثلما سمعتم وعند عبد الرزاق ولده في المعرفة والتاريخ وبالقاسم البغاوي في الجعديات وغيرهم عن علي رضي الله - [00:44:28](#)

تعالى عنه قال جعل الله تعالى في هذه الامة خمس فتن. فتن خاصة ثم فتن خاصة ثم فتن خاصة ثم عامة. قال ثم تجيء فتن خاصة سوداء مظلمة. وفي بعض الروايات الفتنة العمياء - [00:44:54](#)

الصماء المطبقة. قال فيصير الناس فيها كالبهائم يخوضون في الفتنة ويرتعون كأنهم بهائم دون عقل. ويمكن ان يفسر كلام علي رضي الله تعالى عنه. فنفهم فيسلي علينا. ما هذا ليس كلام رجل عاقل - [00:45:14](#)

بل قد اقول ليس هذا كلام انسان هذا الكلام الذي سمعناه قد لا يقال انه كلام انسان. وعند ابن نعيم فيما ثبت عن حذيفة قال ما خمر صرفا باذهب بعقول الرجال من الفتنة - [00:45:42](#)

الفتنة تذهب عقول الرجال اكثرا من الخمر. فلو رجل مخمور كتب هذا الكلام نقول له وجه نقول هذا الكلام له وجه. صدر من انسان مخمور. فعلى حذيفة رضي الله عنه يقول - [00:46:03](#)

الفتنة لها اثر على العقل. في اخر الزمان اشد من اثر الخمر. اشد من اثر الخمر لا يخفى عليكم ازمة الخليج خاصة وما وقع فيها من فتن اشتهر عند الناس كتاب الجفر - [00:46:23](#)

طبعا كتاب الجفر منسوب لمن؟ ينسب تارة لعلي وتارة لجعفر الصادق وقد كذب علماؤنا قديما على اختلاف اعصارهم وامصارهم وطبقاتهم كذبوا نسبة الجفر الى علي وما ينفي ان يذكر ان في كتاب الكافي للكليني - [00:46:50](#)

كتاب الحجة وهو في الكافي في المجلد الاول صفحة ميتيين وثمانية وتلائين الى مئتين واربعين. وفي كتاب الحجة من الكافي باب بعنوان باب فيه ذكر الصحيفة والجفر وفي هذا الباب على لسان علي - [00:47:17](#)

رضي الله تعالى عنه قال وان عندنا الجفر. وما وما يدرىهم ما الجفر. قالوا وما الجفر؟ قال وعاء من ادم دعاء من جلد وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيin. وعلم العلماء الذين مضوا منبني اسرائيل - [00:47:48](#)

وفيه ما يحدث في الليل والنهار الشيء بعد الشيء الى قيام الساعة. كل ما سيحصل في الدنيا في الارضين والسماءات في الجفر. فالذى عنده الجفر عنده كل شيء. فيعرف كل شيء - [00:48:13](#)

وما اصبح الله عز وجل سبحانه وتعالى مختصا بعلم الغيب. هذه العدوى الموجود عند الراضاة في وقت الفتنة تصيب اهل السنة ورأينا اناس يحتجون بالجفر وقالوا في الجفر ذكر صادم - [00:48:32](#)

ونظرت في عدة طبعا من الجفر. ونظرت في عدة نسخ خطية من الجذر ودققت في صادم فلم اجد لصادم ذكرى والذى وجدته في الجفر وصفا لسيف علي بأنه صارم والامر امره فهذه القوة التي تستشرف الغيب - [00:48:56](#)

والله سبحانه له الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره فهذه القوة التي تستشرف الغيب الله عز وجل ملأها فقص علينا اخبار النبيين وذكر لنا احوال المحشر والجنة والنار وشروط الساعة فملئت - [00:49:29](#)

لتكون سببا لاستقامة الانسان على امر الله هكذا الامر عند اهل العلم والصلاح اما اهل الخرافه والبدعه والفساد فان هذه القوة قوة كامنة خطيرة هي من اكبر اسباب الفتنة انتشار الفتنة في الامة. فحرفت صارم الى ايض؟ لا صادم. وحر الصادم الى - [00:49:54](#) ثم نسجت الاحلام وكثير القيل والقال. وسيأتيكم شيء من ذلك بل اعمل يعني التجول واياكم في جولة والله لولا انتشار هذه الاشياء انها والله لا تستحق ان لا تستحق ان تذكر - [00:50:29](#)

ولكن لانتشارها فلا بد ان نحضر انفسنا منها. اعمل معكم في جولة مع صاحب كتاب هرمجدون ومن لف لفة وصار في فلكه على اشارات سريعة جدا. صاحب كتاب هرمجدون وايضا - [00:50:56](#)

هذا المحور الثاني بين يدي الكلام على اسقاط الاحاديث على الاحاديث. صاحب كتاب هرمجدون مجرم كبير شارك في مؤامرة عظيمة نسجت ووزعت الادوار. وكان له فيها دور كبير يقول في صفحة ميتيين وستة عشر - [00:51:16](#)

في عراق الشام رجل متجر وسفياني في احدى عينيه كسر قليل اسمه من الصدام. وهو صدام لمن عارضه الدنيا جمعت له في كود صغير الكويت. الدنيا جمعت له في كوت صغير - [00:51:48](#)

دخلها وهو مرهون. ولا خير في السفيان الا بالاسلام. وهو اي سفيان الذي يتكلم عنه خير وشر والويل لخائن المهدى الامين. الامر هين واحد واحد يهزو وكل رجل يحسن مسك القلم - [00:52:18](#)

وخط الحرف له ان يأخذ الكاغب الورق والقلم وله ان يكتب. لكن ان يكذب وان يكذب على علماء امتنا وان يشيع كذبه في الناس وان يصبح كلامه من المسلمين هذه هي الفتنة. اتدرون الخبر الذي ذكرته لكم - [00:52:46](#)

يزعم صاحب هارون مجدون انه نقله من مخطوطة اسمها اسمى المسالك ب ايام المالك لكل الدنيا بامر المالك. وقال هذه المخطوطة لكندة ابن زيد ابن برقة فوالله الذي لا الله الا هو لا يوجد مخطوط ولا كتاب ولا مؤلف بهذا الاسم - [00:53:11](#)

لا يوجد لا مخطوط ولا مؤلف وهذا الكلام من رأسه ينقل هذا النص من مخطوط بكندا ابن زيد ابن برقة. ويعلق عليه بقوله وفي هذا النص ذكر اسم حاكم العراق الجبار. بالتحديد اسمها ووصفا - [00:53:38](#)

صدام لمن عارضه بالتحديد اسمها ووصفا وهو سفيان. وفيه انه دخل الكويت وهو مخدوع. وقد مكر به وخدع حتى يغزوها فيتخذ الرؤم ذلك ذريعة بما فعلوه وسيفعلوه. والسفيان صدام. هو السفيان الاول. وسيليه السفيان - [00:54:07](#)

الثاني المشوه وهو ابنه الذي يعمل الان برصيد ابيه. ايض هذا ماذا تقول؟ كيف تعلق؟ هل هذا الكلام يروج على من عنده مسكة عقل راج. وطبع من كتاب هرمجدون اكثر من خمسة ملايين - [00:54:32](#)

نسخة بعث شهر. ووزعت بين الحريصين الغي من المسلمين بسبب عدم معرفتهم بقواعد اهل السنة في الفتنة. فحق لنا ان نقف

طويلا وان نتكلم كثيرا وان نركز شديدا على موضوع الفتنة - 00:54:58

يقول في صفحة سبعين وهو يخلع برقع الحياة عن وجهه يقول ان ظهور المهدى بعد سنتين او ثلاث على اكثرا الاحوال من هذا اليوم
ومضت السنستان ومضت الثالثة ماذا نقول للنور طيب - 00:55:29

ان حبل الكذب قصير لو كان كذبه في التحليل والاستنباط وهذا كثير في الكتاب فهذا شأن الصحفيين والمحللين والسياسيين ولكنه
يذكر في مراجعه ويذكر على التراث ويذكر على علماء الامة وعلى اعلام الامة - 00:55:53

ويؤلف اسماء كتب ومخطوطات من رأسه اذكر لكم ما ذكره في المقدم الحادى عشر. يقول ينبغي التنبيه على ان ثمة مخطوطات
نادرة لم تطبع تحوى اضعاف في الاحاديث المعروفة سواء في الكتب المشهورة وغير المشهورة. محفوظة في مكتبات العالم -

00:56:22

مخطوطات انظروا بدأ يسمى الان اماكن وجود المخطوطات يقول منها شيء مضحك محزن مبكي الزمن زمن طباطم يقول منها ما
هو موجود في المكتبة العراقية الكبرى بغداد. يا اهل بغداد تعرفون مكتب المكتبة العراقية الكبرى؟ مكتبات العراق التي فيها
المخطوطات - 00:56:49

ومنها في دار كتب خانة باسطنبول وكذلك مكتبة التراث في طنجة. ودار الكتب القديمة بالرباط ومنها مكتبة بحرة الشام وهذا
يذكرني بما اخرجه الخطيب البغدادي في كتابه الجامع في ادب الراوي والسامع برقم مية وخمسين - 00:57:18
لما اسند الى مجاهد بن موسى سأل كذابا يقنى ابا داود النخعي فقال مجاهد لابي داود يزيد ابى حبيب الذي تحدث عنه اين
لقيته فقال ابو داود النخعي الكذاب - 00:57:51

ما حديث عنه حتى هيأت الجواب لمثل هذا السؤال لقيته بالباب والابواب. قال مجاهد لابي على مكان لا اقدر عليه. لابي على لا
وجودنا وهذا وهكذا نقول مع صاحب دلنا على مكتبات غير موجودة ابدا - 00:58:17

ويا ليته الامر هكذا عدلت المخطوطات التي ذكرها في هرمدون وجدتها ستة وثلاثين مخطوطة وهي والله الذي لا اله الا هو لم نرها
ولم يعرفها ولم يرها احد ولا وجود لها البتة - 00:58:46

ومن اسمائها يعلم انها مركبة مجرد صاحب الفطنة وصاحب الخبرة وصاحب الملكة من يشتغل بعلم حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وله دراية بالمخطوطات يعلم ان هذا كذب محض - 00:59:05

ليس له وجود البتة التقيت بعض الاسماء. الكلام يطول ويكثر وليس هي الا التمثيل. التقيت لكم بعض العلماء يقول مخطوطة اسمها
حرب اخر الزمان لمحمد بن كريم الدين الاشهب. مخطوطة اسمها زاد الطالب الى - 00:59:26

اخر المطالب للحداد ابن داود وابن عرفة قال وهي محفوظة في مكتبة روما. اي مكتبة من مكتبات روما ما ندرى. يقول كتاب اسمه
سلم وحرب سلم وحرب في اخر زمان الرب. والله العنوان من صنيع مصرى. العنوان والله انه من صنيع مصرى. واضح - 00:59:46

سلم وحرب في زمان في اخر زمان الرب. من تأليف الحارث بن سلام بن معاذ بن بذهان المدنى قال موجود في دار كتب خانة في
اسطنبول. طبعا كتب خانة ايش يعني مكتبة. مكتبة اسطنبول - 01:00:07

الذى لا يعرف يظن انها مكتبة معينة لكن الابلى من هذا يقول عن مؤلف هذا الكتاب
فينقل من مخطوط سلم حرب في اخر
زمن الرب. ويقول هذا المخطوط للحارث ابن السلام ابن معاذ ابن بذهان المدنى - 01:00:28

قال وهذا في دار قطب خانة باسطنبول. والاعجب من هذا يقول انه من تابعي التابعين لا يقول هو تابعي من التابعين يقول هو تابعي
من التابعين والكذاب المبطل لابد ان يفضح - 01:01:21

قال هو تابعي من التابعين مات في القرن الثالث الهجري. مات في القرن الثالث الهجري. اخر صحابي مات سنة الف ومئة وحادي
عشر. فكيف يكون التابعي مات القرن الثالث الهجري؟ هذا والله كذب. ويذكر - 01:01:38

اخر وهذا من العجائب يقول مخطوط اخر الكرة الارضية من جهة الشمال. في اخر زمان الرب ابن حرث اليهودي الرومي مخطوط
بالفاتيكان. خبر البرية في اخر زمان البشرية لخير الدين ابن علم ابن علم حنين - 01:01:58

المدنى موجود في دار الافتاء في انقرة. ودار الافتاء في انقرة ولا يوجد فيها المخطوط. والعجيب يقول مخطوط في غرفة ببابا مخطوط في مكتبة كارل جوستاف ملك السويد وفيه ورقات من انجيل مفقود - 01:02:18

ماذا؟ الخلاصة ان تحذير الامة من هذه الاكاذيب هذا امر واجب ولا سيما اننا في هذا الوقت الذي اتكلم معكم فيه قد انتهت موجة تلك الفتنة. ووصلت الحالة الى الجزر. وزالت الظل - 01:02:37

التي تصطحب الفتنة فنقول له ومن لف لفه وسار على منواله يا هؤلاء لقد ركبتم الزلول والصعب. وحضرتم في الفتنة الى الركب وركبتم الامواج وهي عاتمة ونلتكم السبق الصحفي وحصلتم على الربح المادي. وظهرت الان الحقائق للعميان - 01:03:06

فهل نسمع منكم توبة او تصرحون بترابع علمي فيه تحريض للناشئة والامة الا يخوضوا في الفتنة بلا عدة. فكلامكم والله الذي لا اله الا هو في ميزان الشرع الصحيح هو عين الفتنة. وانه فتنه ما بعده فتنه - 01:03:43

وان من الواجب عليكم الشرعي ان تكذبوا انفسكم وان تكشفوا مغالطاتكم وظلماتكم. فقد اشغلتم الناس واهدرتم الطاقات. وضيعتم الاوقات والاموال التي اخذتموها من بيعكم بممثل هذه الكتب سحت وحرام. فيجب عليكم - 01:04:12

ان تتصدقوا بها والواجب عليكم ان تبيّنوا للسنج والجهلاء من البهاء من العامة حقيقة الاشياء والا فالويل له فان الصادقين في الدنيا يعلمون على فضحكم وتكذيبكم ويكون الخزي عليكم والذى ينتظر - 01:04:38

عند الله عز وجل واعظم واكبر من ذلك بكثير اما بعد هنالك بعد هذه الجولة من الخوض في الفتنة واسقاط الاحداث اسقاط الاحاديث عن الاحداث تجعلنا نتكلم في امرین وهذا الامر مهمان - 01:05:03

الامر الاول محاذير قراءة احاديث الفتنة لاسقاطها على الواقع هنالك بلا شك محاذير كثيرة بان تقرأ الاحاديث وانت تريد من القراء ان تسقطها على الواقع المعاشر وهذه المحاذير يمكن حصرها في ستة امور. الامر الاول انك ان قرأت الاحاديث لتصبح - 01:05:36 على الواقع فانك لا تعتني بالبحث عن صحتها. وانما تقبلها على عواهنهما ولا تفرقوا بين الصحيح الثابت والضعيف والمطروح والباطل والمنكر والموضوع واي خير في حديث انت لا تقليله ولا تبحث عن ناقليه واختلط صحيحة بواهيه - 01:06:06

الامر الاخر المحظور الثاني انك ان قرأت الاحاديث لاسقاطها على الواقع فانك اعمل على اخراجها عن معانيه. وتعمل على تحريفها وتفهمها على غير مراد المتكلم بها. استجابة لضغط الواقع - 01:06:38

او بان القارئ يأخذها اخذا اوليا بمعزل عما ورد في سائر احاديث الباب وما يخصها مثلا يحصر الفرات عن من ذهب بعض الناس يفهم هذا الحصر انه البترول وهذا خطأ. واذا فسح الله في هذا المجلس - 01:07:05

ساذكر عدة وجوه لهذا الخطأ في فهم هذا الحديث على هذا النحو. المحظور الثالث ان من اسوأ انواع هذا تحريف واطرده التعدي على المسلمات والقواعد الكليات في الاسباب والاستنباط. وهنا - 01:07:40

تأتي عدة اسئلة. السؤال الاول هل نصحح الحديث اذا وافق الواقع؟ ولو كان الحديث مرويا بائناد واه او مداره على متروكين او مجاهيل؟ الجواب لا. لأن النص الشرعي حاكم وليس بمحكم. فلو صححنا الحديث لانه يوافق الاكتشافات العلمية او الحوادث المستقبلية - 01:08:00

جئنا جعلنا النص محكوما لا حاكما سؤال اخر هل يجوز الاعتماد على الارقام والاعداد وحساب الجمل تعرفون حساب الجمل؟ كل حرف له رقم. ويحسبون عدد الكلمات وعدد الاسطر او عدد - 01:08:36

فقرات ويخرجون بارقام من خلال نصوص او احاديث. هل يجوز الاعتماد على الارقام ودلائلها وحساب الجمل في معرفة الغيب لسنا بحاجة لجواب. فقد اجاب على ذلك العلامة ابن كثير في تفسيره. فقال واما من زعم انها اي حروف - 01:09:01

ثم دالة على معرفة المدن وانه يستخرج من ذلك اوقات الحوادث والفتنة واللامح فقد ادعى ما ليس له. وطار في غير مطارة. قال وقد ورد في ذلك حديث ضعيف اقول نعم الحديث ضعيف مداره على الكلب وهو طويل لا يسع المجال لان اذكره ومن اراد - 01:09:21

ان ينظر فليراجع تفسير ابن حجر برقم ميتيين وستة واربعين طبعة العلامة احمد احمد اخواني هنالك ضابطات لابد منها حتى نفهم

مراد شرعي من النقوس الضابط الاول الا نفهم الكلام على غير ما تحتمله العربية. والضابط الثاني ان نفهم - 01:09:51

الكلام ونراعي حال المخاطبين. والا يتتجاوز فهمنا ذلك. وهذه الاشياء سيمضي الزمن ويظهر عوار قائلها. سمعنا ان بعضهم حدد انتهاء دولة يهود بسنوات مضت وبعدهم حددتها لسنوات تأتي - 01:10:22

والحال واحد لا فرق بين الماضي والاتي فهذه الدلالات مهملة مهدرة لا وزن لها عند العلماء ولا وزن لها في التأصيل العلمي. فالعجب كل العجب صاحب عجيب التسعة عشر ومن لف لفه ودار دوره ودار في من يستشرفون الغيب بطرق ووسائل - 01:10:49

ما انزل الله بها من سلطان. المحظور الرابع من محاذير قراءة الاحاديث النبوية لاسقاطها على الحوادث الواقعه في زمان الفتن من هذه المحاذير قراءة احاديث الفتن على الواقع امور خطيرة. تؤثر بقوه على حجية المصادر التي ينبغي - 01:11:16

ان تؤخذ منها فيصبح احيانا الاعتماد الكلي على كتب المجاهيل ان لم يكن على كتب المهاهيل من سمعتم طرفا من كلامهم. وقد تنزل ما في هذه الكتب منزلة الوحبيين الشريفين - 01:11:45

وزيادة والمحظور الخامس الهجوم بجرأة متناهية على امور الغيب. والمحظور السادس والأخير ايقاف عجلة الزمن وکأن الحوادث قد انتهت مثل من حصر اسماء الفرق النارية التي اخبر عنها النبي صل الله عليه وسلم. فکأن الفرق انتهت ولن يحدث فرق بعد هذه الفرق التي عددها بعض من اجتهد فسماه - 01:12:05

فرقة فرقة لكن المحور الثاني هو مهم هل من ضوابط يمكن ان نترسم من خلالها جواز وامكانية اسقاط الاحاديث عالاحداث يمكن يمكن النبي صل الله عليه وسلم مثلا لما اخبرنا - 01:12:35

انه قبل الدجال مثلا تجيفه عين زغر. زغر قرية قريبة من حلب. في سوريا اليوم فمن قال خرج الدجال اتسل عين زور موجودة ولا غير موجودة؟ اكبر كاش السريع فالنبي اخبرنا عن اشياء - 01:13:02

لتكون بآيدينا بمثابة الدلالات والعلامات. والامارات الكليات لكن لما تقع الحادثة فما هو الواجب علينا بالنسبة الى ما اخبر عنه النبي صل الله عليه وسلم من امور الغيب الواجب علينا ان يكون حالنا - 01:13:24

حال ابي بكر الصديق في حادثة الاسراء والمعراج اتسع قلبه عقله لقبول الحادثة على ظاهرها دون ان يتأنى وان يخرج الكلام عن ظاهره. خرج الى بيت المقدس. وصعد الى السماء الاولى والثانية وهكذا افعل النبي صل الله عليه وسلم - 01:13:49

القلب والعقل يتسعان لقبول هذا الخبر. فاذا اردنا ان نسقط فلابد من ضوابط الضابط الاول التثبت من صحة الخبر. وفحصه بمعايير النقد الحديثة فان صح فعلى العين والرأس كما قال لك الهراس - 01:14:11

اذا صالت النصوص في ميادين الكفاح صارت العقول على اسنة الرماح اذا صالت النقوف في ميادين الكفاح طارت العقول على اسنة الرماح. فالعقل لا وجود له مع النص كما قال شيخ - 01:14:42

الاسلام قال العقل شاهد والشرع قاض ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء الضابط الثاني ان يكون هذا الاسقاط ناشئا عن رؤية عينية عينية حقيقة بذات الحدث الذي اخبر عنه النبي صل الله عليه وسلم. الضابط الثالث التأكيد من وجود جميع الاوصاف - 01:15:05

الثابتة في الخبر وموافقته للدلائل الصريحة على وفق فهم المخاطبة الضابط الرابع انطباق الواقع المعاش على مضمون الصفات في الخبر الاصل في منهج السلف انهم يذكرون الاحاديث احاديث الفتن محذرين منها. مبائلين المسلمين عن غشيانها - 01:15:37

او عن القرب منها. ولا ينغلقون بالاسقطات. ومتى وقعت عرفة العلماء ووقوعها فيه تطابق لسنة الله عز وجل في شرعيه وفي كونه وهي تظهر لكل ذي عينين. يعني لو ان رجلا يعيش في العراق - 01:16:05

فرأى انحسار فرات سواء الفرات الذي في قسم العراق او في غير قسم العراق حتى لا يستدرك على فيقال ما ادرك ان الفرات يحسر عن كنز في رواية في البخاري وفي رواية في البخاري عجب - 01:16:31

وفي رواية خارج الصحيح عن جزيرة ولا تعارض. كنز قبل ان يكتشف وجل دلالة على الكثرة وجزيرة دلالة على الانتشار والفرات يجري في العراق ويجري ايضا؟ وين يجري؟ في سوريا وفي تركيا. صحيح؟ فلو انكشف - 01:16:48

سواء كان في ارض العراق او في ارض سوريا او في ارض تركيا عن جبل وقعت مقتل ابناء ثلاث ذهبوا اليه وحصلت مقتلة عظيمة.

نقول هذا الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لكن مجرد ما يخرج بترويل من العراق نقول النبي قال - 01:17:14

يحشر الفرات عن جبل من ذهب والمراد به البترويل وهذا خطأ والخطأ من وجوه تأتي ان شاء الله ان فسح في الوقت ولكن اذا وقعت

المواصفات بتمامها وكمالها ورؤي ذلك وتيقنا عليه ورأينا صفات الخبر - 01:17:34

المراد من كل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فمن حضره فلا يأخذ شيئاً. ليس المراد الكلام الطويل والكثير في مثل هذا الباب

وانما المراد ان نحذر الذهاب الى - 01:17:54

الكنز. لماذا قلنا البترويل خطأ؟ لاسباب كثيرة. والوجوه عديدة. مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم نص على جبل ذهب نصا لا يحتمل

التأويل. والبترول ليس جبل من ذهب البترول ليس بذهب. لا حقيقة ولا مجازاً. وتسمية بعض الناس له بالذهب الاسود ليس مرادهم

انه نوع من - 01:18:14

وانما يقصدون انه يحصل من بيعه وثمنه الذهب. فهذا ليس بذهب اصالة. الوجه الثالث النبي اخبر ان الفرات يحسر على الجبل من

ذهب. ان ينكشف عنه بذهب مائه. العرب تقول حصلت - 01:18:39

المرأة عن وجهها اي كشفته. فينكشف لقلة الماء وغور الماء تبخر الماء ينكشف نهر الفرات فيظهر او الجمل بارزاً للعيان. وهذا لم يكن

للآن. وسيكون ولا ريب. ولا شك لان الصادق - 01:18:59

المصدقون صلى الله عليه وسلم اخبر به وبحور البترول الاسود لم ينحصر الفرات عنها وليس في مجرى النار الوجه الرابع لماذا خص

النبي صلى الله عليه وسلم الفرات بالنص. فهذا التخصيص ينفي - 01:19:19

ان يكون المراد ينفي ان يكون المراد اي مكان يظهر منه البترول في العراق. الوجه الخامس البترول من المعادن السائلة والذي اخبر

عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو ذهب معروف عند المخاطبين وهو من المعادن الجامدة. الوجه السادس ان النبي اخبر ان الناس -

01:19:39

اذا سمعوا من حصار الفرات ساروا اليه. وتكون مقتلة عظيمة يقتل من كل مائة تسع وتسعون. وظهر البترول يظهر هذا الخبر للآن.

الوجه السابع وهو من اهم الوجوه لو كان المراد من حصار الفرات - 01:19:59

البترول فالناس منهبون على ان يأخذوه. لكان اخذ البترول حراماً. وكفى بهذا القول عيباً وعواراً. النبي يقول فمن حضره فلا يأخذ منه

شيئاً. ولا يوجد عالم يعتبر يمنع الدول من الاستفادة من البترول الموجود في اراضيها. فلهذه الوجوه نقول اسقاط - 01:20:19

صار الفرات عالبترول خطأ لهذه الوجه لكن لو حصلت المواصفات وقد تثبتنا على صحة الخبر وحاصرنا المكان وهو الفرات بغض

النظر في اي بلدة يسير هو الفرات وقع لانحسار الماء وظهر الجبل وحصلت المقتلة وجاء - 01:20:49

الناس فلا نقول عن هذا الا هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم كحال كحال ذاك الشاب الذي قال للدجال قال والله ما ازدت

فيك الا بصيرة. فلما رأى المواصفات قد تطابقت. والخبر قد سبت وصح عن رسول الله صلى - 01:21:09

صلى الله عليه وسلم اسقطه عليه كما فعلت اسماء مع الحجاج. ومع هذا ذكرت الشك ده اخان ده اخالك الا المغير الذي اخبر

عنه النبي صلى الله عليه - 01:21:29

عليه وسلم. اكتفي بهذا القدر ويبقى لنا محور مهم المحاضرة الاخيرة وهي اسباب الوقاية من الفتنة نتكلم عنها ان شاء الله بتفصيل

في الدرس القادم ما حكم قول المسلم لل المسلم انت اخي بعهد الله؟ الذين يأخذون العهود والبيعات هم هم

الصوفية. فتقول لأخيك - 01:21:48

اخي في الله وعوام بلادنا الرجل الاجنبي يقول للمرأة انت اختي بعهد الله حتى يكون محرباً لها في الحج ثم لما يعود تنتهي الامور

ولا حول ولا قوة الا بالله. هل هنالك اثر ان سيدنا سليمان قد قبل الشياطين تأتي البحار - 01:22:31

يوشك ان تخرج على الناس في اخر الزمان صح ذلك عن سفيان ابن عيينة ما مدى وصح التفسير مؤثر عن الامام احمد ان الثالثة

ليس لها اصل وذكر من حقيقة الاثر فيه شيء عن احمد من حيث الاسناد وان اشتهر عنه. لكن الملاحم كما - 01:22:51

وابن خلدون في مقدمته الشهيرة هي مجال لكتاب الكذابين وتزوير المزورين وذكر قصصاً كثيرة وحكاية شهيرة تذكرنا بصاحب هرمجدون. وخطر في بالي ان اسرد على مسامعكم كلاماً لاريته باحوال هؤلاء المتأخرين - [01:23:21](#)

لكن ضاق الوقت ولا حول ولا قوة الا بالله. هل يجوز الاذان بدون وضوء؟ نعم والاحسن ان يكون بوضوء يقول فائدة اخرى اضافية حول حصار الفرات انه ليس هو البترول. ذلك لظهور البترول في جميع الدول الاخرى. والذهب كذلك قد يقع في بلدة اخرى - [01:23:41](#)

لكن النبي خص الفرات بالذكر. والبترول لم يخرج من الفرات. فهذا الوجه ادق هل من يقع في الحرام وهو يعلم انه حرام لكن ليس باصرار. آآ وهو لم يكن يقع فيه في الماضي يكون مفتوناً. يكون اثماً - [01:24:14](#)

الواجب عليه ان يتوب. الواجب عليه ان يتوب من هذا الحرام. الذي يقع فيه ايهما افضل صلاة المسافر في بيته قصراً او يصلی في المسجد الذي يسمع فيه النداء يصلی في المسجد - [01:24:35](#)

ايهمَا ثلاثة في خبر او او مدر لم يصلوا جماعة الا استحوذ عليهم الشيطان ما هو سبيل النجاة من هذه الفتنة؟ هذا الذي نجيب عنه ان شاء الله تعالى في المحاضرة الاخيرة - [01:24:55](#)

هل يجوز اهمال قاعدة الاصل والظاهر على التعدد؟ لا ادري اي تعدد يريد. هاي تعدد يريد السائل ما ادري اي تعدد. سؤال غير واضح ماذا نفعل مع اناس يحركون القرآن في يوم حداش ايلول القادم؟ لا تشغلوا بهذه الاشياء. املؤوا اوقاتكم وقلوبكم واسماعكم وانظاركم بالخير - [01:25:15](#)

لا تنشغلوا بهذه الامور حديث من قال صحيحة لغى في صلاة الجمعة. هل يجوز الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الله عند الضرورة؟ وان يرفع اليد عند التأمين وراء الامام ويؤمن ام لا - [01:25:51](#)

اخراج مسلم في صحيحه بسنده الى عمارة بن ريبة انه دخل مسجد الكوفة فوجد بشر بن مروان. وكان واليها على المنبر. فلما دعا رفع يديه فقال عمارة وهو صحابي بدرى قبح الله هاتين اليدين. معك رأيت رسول الله صلى الله - [01:26:05](#)
 وسلم وهو على المنبر الا يشير بالسبابة اذا ذهب. اذا دعا الخطيب من السنة ان يشير بالسبابة وهذا لا يعارض ما اخرجه البخاري بسنده الى انس. قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة - [01:26:33](#)

فرفع يديه حتى بان بياض ابطيه. فالامام ان استسقى يرفع يديه والمأمورون يرفعون ايديهم حال الاستسقاء على المنبر. وما عدا ذلك فليس للامام ولا للمأمور رفع الايدي واما بالنسبة للكلام فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لأخيك - [01:26:53](#)

والامام يخطب يوم الجمعة انصت فقد لغوت. وفي رواية عند النسائي ومن لغى فلا جمعة له. وهناك زيادة عند الدولاب والاسماء فكانما رجع من الجمعة بحفنتي تراب. فكانما رجع من الجمعة وفي هذا اشارة الى ان - [01:27:23](#)

من لغى لا يزيد ولا يصلی ظهراً. وانما فاته الاجر والثواب فحسب. اذا كنت منهياً عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تنهى عما هو دونه من باب اولى. والامام على المنبر لا تتكلم - [01:27:43](#)

هل لكم نية في تأليف كتاب حول الفتن وشرف الساعة؟ شرحت كتاب الفتن صحيح البخاري والحمد لله اسأل الله رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم مفتاحاً للخير مغلقاً للشر. نسأل الله سبحانه - [01:28:07](#)

ان يجعل لنا ان يجعلنا نصبياً من كل خير وبر. هل البحر الميت هو مكان تقولوا وهل يجوز الزهاب الى هذا الماء للعلاج حجر ثمود المذكور في الصحيحين البخاري ذكره في اكثر كتاب - [01:28:26](#)

من الصحيح ورأيت الناس في غفلة من زيادة ذكرها البخاري في كتاب الانبياء من صحيح في حجر سمود وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه نزل فرآهم قد بهروا وتفرقوا عنه. فلامهم صلى الله عليه وسلم - [01:28:54](#)
فبمجرد النزول في ديار المغضوب عليهم مع الاعظام والتذكرة فان هذا الامر ليس بممنوع. والله يقول عز وجل في معرض الامتنان وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم. وتبين لكم ماذا فعلنا به - [01:29:29](#)

وهذا في معرض الامتنان ولو كان النزول ممنوعا في الاغوار. فالاغوار ممتدة. من الشمال الى الجنوب. وممتدة من الشرق في بلاد الاردن والغرب في بلاد فلسطين فمثلا اريحا من الاغوار - 01:29:56

فيا ترى ما هو الممنوع؟ اي حد ممنوع واي حد مشروع للنزول ممنوع انزل الى اين؟ الى اي مكان الاماكن المتصلة فالذى يقول بالحرام بحرام الذهاب يجعلنا في عمادية من امرنا - 01:30:24

وهل الخبز الذي نأكله والفاكهه التي نشتريها؟ والخضار الذي نطفيه هل هو الا من منطقة الاغوار؟ في كل خبز نأكله من ملح. البحر الميت. فلو كان الامر حراما على الاطلاق لما جاز لنا ان نأكل خبزا ولا ان نشتري فاكهة ولا خضرة. فالكلام - 01:30:46

كثير من الطلبة يلقون كلاما خطيرا. ويطلقون احكاما جزافا. فلو انك باحثته ثم حقيقتهم ليبينوا لك الحكم ليكون عمليا فانهم لا يحسنون وكل فهم لاي نص سلب منه العمل فالفهم دخيل وليس - 01:31:17

اعيد كل فهم لاي نص سلب منه العمل تستطيع ان تعمل به فالفهم دخيل وليس باصل. فالاصل في النصوص انها وردت لنمثلها. ولنعمل فيها وبلغني عن بعض محبي اخواني المشايخ والفضلاء انهم يحرمون. فلما تبااحتهم - 01:31:46

بالتفاصيل لا جواب فمن اراد الحرج فعليه ان يحدد المكان. يعطينا الى اين وهل الحرج فقط في الذهاب ام في السكنة؟ وهل الحرمة في الحضرة؟ وهل الملح حلال ام حرام - 01:32:23

وما شابه. فهذه اشياء تحتاج الى جين. وانا ارى ان رواية البخاري في كتاب الانبياء في حجر ثمود وان النبي صلى الله عليه وسلم نزل فيه تسعفه وتعين على ما اقول - 01:32:42

والله تعالى اعلم. ما رأيكم في كتاب القاموس المحيط؟ من يعرف تتمة اسم الكتاب؟ من يعرف هات اسمعني فيما ذهب من لغة العرب شماطيط. اسم الكتاب تتمته قاموس محيط فيما ذهب من لغة العرب شماطيط. يعني ما يضاعف لغة العرب فجمع ورتبه - 01:33:01

وجعلهم محيطا والقوس المحيط هو من احسن القواميس. من كان عجلا ويريد ان يقف على خلاصة صحيحة مصفاة جيدة فلينظر في القوم. من اراد ان يفقه الكلمة وما وراءها فلينظر في معجم مقاييس اللغة - 01:33:31

من اراد ان ينظر في مستند المعنى فلينظر في تهذيب اللغة. المستند والدليل. ومن اراد ان ينظر في جمع في معنى الكلمة فلينظر في لسان العرب. وان طول النفس تذهب الى التاج فجر. شرح القاموس فانه احاط احاطة واسعة قوية وكاد الا - 01:33:53

لا يترك شيئا في الباب. ومما ينبغي ان يذكر. ان تاج العروس وكذلك القاموس اصله القاموس كتاب فيه مسحة جيدة لاهل الحديث. فلما يضبط اصل الكلمة بالمشاهير من المحدثين. التي على هذا الجذر وهذا الاصل. واما الفيروز بادي فقد نقل من - 01:34:23

عجبية اصبحنا نتمنى ان نراها. وفي بعض النقولات في التاج فيما يخص المحدثين ما لا نجده عند غيره. مثلا الهرثمية صاحبة العالى المشهور المطلوب. بببا اسم ما زال اهل الهند يقولون بببي - 01:34:55

اهل الهند اعاجم يسمون بببي. وبببا ليست اعجمية فناشره اخونا الشيخ الفروائي حفظه الله. اه وضع النقطتين تحت بببي ولم يضبط بببي احد الا صاحب التاج فقال في فعل باء ياء باء ذكر قال ومنه بببا على وزن ظيزا هكذا قال - 01:35:22

بيذاء يعني اصبحت بببة وليس بببي. اصبحت وهكذا. وفي التاج فوائد عجيبة. تفيد العلماء ولا سيما في الضبط في ضبط اسماء الرباط هل يجوز طلب الدعاء من العلماء والمشايخ الطلب على نوعين. ويصطحبه امران. اما ان تترك - 01:35:55

نفسك ولا تدع لها وتكلفها بدعاء الناس. ومن تظن فيهم الصلاح والعلم فهذا مذموم. اسند الخطيب البغدادي في تالى التلخيص ان رجلا جاءه فقال ادعوا الله لي اسند الى عكرمة ان رجلا جاء اليه فقال ادعوا الله لي فقال - 01:36:29

ادع الى نفسك. الم تسمع قول الله امن يجيب المضطر اذا دعاه واورد ابن جرير في كتابه تهذيب الاثار في القطعة المفقودة منه التي لم يقف عليها احد للان ونقل منها وانا انقل منها بواسطة الشاطبي في الاعتصام. نقل الشاطبي بواسطة ابن جرير - 01:36:49

عدة اثار عن جمع من السلف منهم عمر وحذيفة. جاء رجل لعمر فقال ادعوا الله لي فقال له عمر لست ببني لا غفر الله لك. وجاء رجل جل حذيفة فقال ادعوا الله لي - 01:37:19

فقال حذيفة وانظروا الى حسن الفهم والاستنباط في بعض الاحایین جمع الفاظ الباب يعيد واحيانا لما تجد عالما محريرا كامثال الشاطبي يستنبط يقعد تقول سبحان الوهاب ما اكرمه! فحذيفة جاءه رجل فقال ادعوا الله لي - [01:37:43](#)

فقال حذيفة لست ببني. هذا يرجع الى زوجته ويقول اليوم دعا لي حذيفة. قال الشاطبي رحمه الله تعالى في الاعتصام اما طلب الدعاء من الغير فان كان بميزة خاصة يعتقدها الطالب فهي محظورة وممنوعة. اذا كنت يا من تطلب الدعاء من العلماء او - [01:38:09](#)

ان تطلب منهم لانك تعتقد فيهم شيئا يرفعهم عن منزلتهم تصبح تتباهى وتقول لزوجك ولال بيتك اليوم دعا لي فلان فهذا افتتاح للتعلق بغير الله. هذا مفتاح واهل العلم ومنهج السلف - [01:38:44](#)

كما يذكر الطرطوشي في الحوادث والبدع. قال ومنهج مالك انه يمنع البدعة والشرك والمفاتيح والوسائل اليها. المفتاح والوسيلة التي توصل الى ذلك فهي ممنوعة. فيا من تطلب الدعاء بعض الناس يخص شيخا بالطلب - [01:39:15](#)

وهذا كثير في الفضائيات قولوا لفلان يدعوا لي واظن المشايخ الذين يطلب منهم الدعاء لو انه فرغ وقته الا ان يدعو لمن يطلب منه الدعاء لضيق وقته عن ذلك من كثرة ما يأتي في الطلب. والمشايخ مثلك. والله سنة. ويقول الشعبي - [01:39:38](#)

لا يمنعك علمك بسوء حالك. الا تدعوا ربك فان ابليس قال رب امehلني انظرني الى يوم الدين. فاستجاب دعاءه وقال انك من المنظرين. فعلمك بتصورك وذنبك ومعصيتك لا يمنعك من ان تدعوا لنفسك - [01:40:03](#)

انت خير من ابليس. وابليس وهو على ما هو عليه. سأله واستجاب الله له. فاسأله انت سل ربك. انت توجه بقلبك لربك. ولا تنتظر ولا تنتظر من يدعوا اليك - [01:40:34](#)

هل للشيطان دخل في التحدث في المغيبات لكنه يكذب كما في الحديث الصحيحين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. جزاك الله خير - [01:40:54](#)